2119 - الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُه .

الحُكْم : الحِكْمة ومنه قوله تعالى : (وآتيناه الحُكْمَ صبياً) ومعنى المثل استعمال الصمت حكمة ولكن قلَّ من يستعملها .

يقال : إن لقمان الحكيم دخل على داود عليهما السلام وهو يصنع دِرْعاً فهمَّ لقمان أن يسأله عما يصنع ثم أمسك ولم يسأل حتى تم داود الدرعَ وقام فلبسها وقال : نعْمَ أداةُ الحرب فقال لقمان : الصَّمتُ حُكْمٌ وقليل فاعله